

(46) التعليق على السلسبيل في شرح الدليل | من: بداية باب

الهبة | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا وجدت من نفسك حرصا على التفقه في الدين وحرص على طلب العلم ومحبة لذلك فهذا امارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير. ومفهوم هذا الحديث ان من لم - 00:00:00 يورد به الخير لا يوفق للفقه في الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:00:20

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من دمك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:35

طيب ننتقل بعد ذلك الى وفي هذا الدرس نشرح ان شاء الله باب الهبة والعطية تم في الاسبوع القادم ان شاء الله وصية ثم بعدها سنتنتقل للمجلد السابع لأن الفرائض يعني هذه سبق ان شرحناها في درس خاص وربما ايضا نعيد شرحها مرة اخرى - 00:00:48 اخرى في دورة او درس خاص لأنها تحتاج الى طريقة خاصة في الشرح وتحتاج الى سبورة وتحتاج يعني الى آآ جوانب عملية اكثر من جوانب نظرية فلذلك ان شاء الله بقي معنا هذا الدرس ان ثم انتقل بعد ذلك الى مجلد السابع ثم الثامن ثم ننتهي من السلسبيل على حسب اه الخطة باذن الله عز وجل - 00:01:09

باب الهبة الهبة اه هذه المادة باللغة العربية مصدر وهب يهب هبة والهبة تعني العطية يعني وهبة يعني اعطي وتعني التبرع واصطلاحا اه عرفها المؤلف بقوله وهي التبرع بالمال في حال الحياة - 00:01:32

تبرعوا بالمال في حال الحياة وعرف بعضهم بان التبرع بتملك ما له المعلوم الموجود في حياته غيره وهذا بناء على القول بعدم صحة هبة المجهول وسيأتي ان الراجح ان هبة المجهول تصح ولها تعريف المؤلف جيد - 00:01:56

الفرق بين الهبة والهدية يقصد منها التوడد الى المهدى اليه واما الهبة يقصد بها نفع المعطى وقد يريد بها ايضا التقرب الى الله تعالى ولكن من تحضى قصده في التقرب الى الله فهذا صدقة - 00:02:17

من اراد التوڈد لمن اعطاه فهذا هدية من كان بينه وبينه يعني يريد نفع المعطى وقد يريد التقرب فهذا يسمى هبة والصدقة افضل من الهدية الصدقة افضل من الهدية ولان الصدقة يريد بها التقرب الى الله عز وجل - 00:02:35

فهي عبادة محضة بخلاف الهدية فيقصد بها اكرام من يهدى لكن قد يعرض المفضول ما يجعله فاضلا قد تكون الهدية افضل كما لو كانت الهدية للوالدين مثلا لانها تدخل في بر الوالدين - 00:02:58

وكما كانت الهدية كما لو كانت الهدية لذى رحم تدخل في صلة الرحم او لجار تدخل في الاحسان للجار قد يعرض المفضول ما يجعله فاضلا حكم الهبة؟ قال وهي مستحبة وهذا بالاجماع ومثل ذلك الهدية. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا - 00:03:15

طيب بما تتعقد؟ قال منعقدة بكل قول او فعل يدل عليها وسبق ان ذكرنا ان القول المرجح عند المحققين ان العقود تتعقد بكل ما دل عليها من قول او فعل - 00:03:38

وشروطها ثمانية الشرط الاول كونها من جائز التصرف وهو الحر المكلف الرشيد فلا تصح من غيره لا تصح من غير المكلف ولا تصح

من الرقيق ولا تصح من السفيه الشرط الثاني كونه مختارا غير هايل - 00:03:52

فإن كان هازلا فانها لا تتعقد وذلك لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. لو قال وهبتك هذا الشيء او او اهديتك ثم قال كنت امزح لا تتعقد هذه الهبة - 00:04:14

الشرط الثالث كون الموهوب يصح بيعه قالوا لان عقد الهبة يقصد به تملك العين اشبه البيع ولكن يرد على هذا ان هناك امور لا يصح بيعها وآآ الناس محتاجون للقول - 00:04:30

جواز هبتها مثل الكلب لا يجوز بيعه ولكن على كلام المؤلف ان هبة الكلب لا تصح لانه اشترط من صحة الهبة ان يكون موهوب يصح بيعه وهذا هو المذهب يعني عند الحنابلة وهو ايضا قوله عند المالكية ايضا مذهب الحنفية - 00:04:54

والقول الثاني ان عدم اشتراط هذا الشرط وانه لا يشترط صحة الهبة ان تكون ممن يصح بيعهم نعم انه لا يشترط لصحة الهبة ان يكون موهوبه يصح بيعه لانه لا دليل يدل على اشتراط هذا الشرط - 00:05:18

وهذا هو القول الأقرب والله اعلم وعلى ذلك تصح هبة الكلب تصح هبة الكلب فاذا من اشترط هذا الشرط قال لا تصح هبة الكلب.

ومن لم يشترطه قال انه تصحبة الكلب وال الصحيح عدم اشتراط هذا الشرط فتصح هبة الكلب مع انه لا يصح بيعه - 00:05:36

ولذلك ايضا يعني ما كان فيه جهالة وغرض مثل الحمل في البطن واللبن في الضرع هذه لا لا يصح بيعها لكن هل تصح هبتها المذهب عند الحنابلة الناهية المجهول لا تصح - 00:06:00

لكن عندهم الوصية بالمجهول تصح يفرقون بين الهبة وبين الوصية وآآ قول الراجح انه لا يشترط هذا الشرط فتصح هبة الحمل في البطن واما الجهالة والغرر في ابواب التبرعات عموما انها غير مؤثرة - 00:06:15

سواء كان في الهبة او في الوصية وان الغرر انما هو مؤثر في العقود المعاوظات لان النصوص انما وردت بالنهي عن الغرر في المعارضات فقط ولان الغرر في المعاوظات هو مظنة - 00:06:39

المنازعة والخصوصة التي تؤدي الى الشحن والبغضاء واما عقود التبرعات الجهالة فيها لا تظر عندما يقول وهبتك هذا الشيء المجهول الموهوب لان حصل له والا لان يظهره الشيء يعني هم اما سالم واما غانم - 00:06:56

بخلاف العقود والمعاوظات اذا كان فيها جهالة وغرض هذى مظنة للنزاع والخصوصة وعلى هذا فالراجح انه آآ يغتفر في الجهالة والغرر في عقود التبرعات عموما وهذا هو مذهب المالكي و اختيار الامام ابن تيمية رحمه الله - 00:07:16

فإذا عندنا يعني من من العلماء من قال بأنه لا يغتفر في الجهالة والغرر في التبرعات عموما ومنهم من قال انه يغتفر فيها الا في انه يغتفر فيها في باب الوصية فقط - 00:07:36

واما في غير وصية لا يغتفر وهذا مذهب الحنابلة ومنهم من قاله يغتفر في ابواب التبرعات في الجهالة والغرض عموما وهذا هو القول الراجح فجميع ابواب التبرعات يغتفر فيها في الجهالة والغرر - 00:07:52

وهذا يقودنا الى مسألة معاصرة وهي مسألة التأمين فالتأمين التجاري عند جمهور العلماء المعاصرین محرم وعلة التحرير هي الجهالة والغرر. لا يسلم من يعني مما قيل في علل التحرير سوى هذه العلة - 00:08:08

القول بانها ربا ان هذا غير صحيح وغير مسلم وهكذا ايضا ما قيل من من الامور الاخرى لكن فقط المؤثر هو الجهالة والغرر التأمين التجاري الجهالة والغرر فيها ظاهرة اما التأمين التعاوني التأمين التعاوني يقوم اصلا على التبرع - 00:08:28

فانطلاقا من القول الراجح في هذه المسألة وهو اما الجهالة والغرر في عقود التبرعات مغتفرة فنقول الجهالة والغرر في التأمين التعاوني مغتفر وعلى اهله نقول تأمين التعاوني يجوز والتأمين التجاري لا يجوز - 00:08:50

فإن قال قائل التأمين التعاوني فيه جهالة وغرر مثل الجهالة والغرر في التأمين التجاري ولا فرق نقول لا هناك فرق التأمين التجاري عقد معاوذه لا يغتفر فيه الجهالة والغرر تأمين التعاوني عقد تبرع - 00:09:08

يعتبر فيه بالجهالة والغرر فيبينهما فرق طبعا هو عقد تبرع لكن تشوہ شائبة المعاوذه مثل شركات التأمين التعاوني ليس تبرعا محضا هو تبرع لا في الاصل لكن تشوہ شائبة المعاوذه - 00:09:23

ف بذلك يعني نجيب عن قول من قال انه لا فرق بين التأمين التجاري والتعاوني فنقول هناك فرق كبير وهو ان التأمين التجاري عقد معاوضة فيمنع في عقود المعاوضات من الغرفة - 00:09:38

بينما عقد التأمين التعاوني لا يعتبر عقد معاوضة بل من عقود التبرعات وعقود التبرعات يغتفر فيها في الجهة والغرف قال وكون المohoob له يصح تملكه فان كان لا يصح كالحمل لا تصح الهبة - 00:09:57

وكونه يقبل ما وهب له بقول او فعل يدل عليه قبل تشاغلهم بما يقطع البيع عرفا هذا الشرط الخامس وهذا مرتبط بما ذكرناه في بداية الدرس من قضية المنة لابد ان المohoob له يقبل الهبة - 00:10:17

لان بعض الناس عنده عزة نفس يقول لا انا ما اقبل هبة فلان ما اقبل اعرف انه لانه يعرف ان فلانا كثير المنة. ما يقبل هيته هبة منه فاذا الفقهاء يستطردون لصحة الهبة وانعقادها ان المohoob يقبل ما وهب له بقول او فعل - 00:10:33

قال قبل تشاغلهم بما يعني قبل تشاغل المتعاقدين ما يقطع البيع عرفا يعني في مكان الهبة قبل التفرق وكون الهبة منجزة هذا مرتبط بمسألة مرت معنا كثيرا وهي تعليق العقود - 00:10:54

فالجمهور ومنهم الحنابل يمنعون من تعليق العقود والقول الراجح انه لا يأس بتعليق العقود ومن ذلك الهبة فعلى هذا الصحيح او القول الراجح انه لا يستلزم هذا الشرط فلو قال وهبتك هذا الشيء عند دخول شهر رمضان - 00:11:11

او وهبتك ان قدم زيد او وهبتك ان رضي ابي او فما المانع من صحة ذلك قول الراجحي اذا عدم اشتراط هذا الشرط ومما يدل لذلك حديث ام سلمة وفيه - 00:11:28

آآ لا ارى هديتي الا مردودة علي فان ردت علي فهي لك هذا في قصة النجاشي وعن سفيينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقدتك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشت - 00:11:44

فقلت وان لم تشرطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقدتني واشترطت علي. يعني قالوا هذه هبة ويعني معلقة على ذلك القول الراجح ان آآ الهبة يصلح ان الهبة يصح تعليقها بل جميع العقود - 00:12:02

يصح تعليقها الشرط السابع كونه غير مؤقتة يعني لا تكن مثلا مدة شهر او مدة اسبوع لانها اذا كانت مؤقتة اصبحت عارية ولم تكن هبة ليس معنى ذلك انها لا تجوز لكن لا يصح تسمية هبة - 00:12:19

لكن لو وقعت بعمر احدهما لزمت ولغي التوقيت هذه لها مصطلح عند العلماء يسمونها العمرة والرقبة العمرة والرقبة نوعان من الهبة. ما معنى العمرة والرقبة؟ العمرة ان يقول شخص لآخر اعمرتك داري هذه او داري هذه لك عمرك. يعني طوال عمرك - 00:12:36

فالعمرة مشتقة من العمر والرقبة ان يقول ارقبتك داري هذه على انك ان مت قبلني فهي لي. وان مت قبلك فهي لك فاحدهما يرافق متى يموت الآخر فسميت رقبة فهما نوعان من الهبة - 00:13:00

وهما جائزتان ولكن يقول المؤلف لزمت يعني تلزم هذه الهبة ولغت ولغت توقيت يعني لغى الشرط فلا ترجع للواهب مجاهدة جاء فيها عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث جابر امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فان من عمر عمرة فهو الذي ا عمرها حيا ومتا - 00:13:16

به وهذا مسألة هل ترجع العين المohoobة التي كانت هي العمرة او الرقبة للمعمر وللمرقب فيها قولان العلماء القول اولى انها لا ترجع وانما تكون المعمر وللمرقب له. في حياته ولورثته بعد مماته - 00:13:42

وهذا هو المذهب عند الحنابلة وايضا مذهب الشافعية والقول الثاني انها ترجع للذى اعمرها وهذا مذهب المالكية لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم والقول الراجح والله اعلم هو القول الاول لان الاحاديث ظاهرة لانها لا ترجع. يعني لو تأملنا حديث جابر يقول عليه الصلاة والسلام امسكوا - 00:14:01

وعليكم اموالكم ولا تفسدوها فان من اعمر عمرة فهي للذى اعمرها حيا ومتا ولعقبه هذا رواه مسلم وهل هناك اصلاح من هذا يعني لو اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعبر بان العمرة والرقبة - 00:14:25

تكونان للمعمر وللمرقب ورثة بعده هل هناك صيغة؟ يعني اصلاح من هذا هذا كما ترون الحديث صحيح في صحيح مسلم وصريح.

وظاهر الدالة في ان الهمة تنتقل للمعمر وللمقرب الشرط الثامن وكونها بغير عوظ. يعني يعني تكون بدون عوظ لانها عقد ارفاق لانها اذا كانت بعوض ما الذي يترب على ذلك؟ قال فان كانت - 00:14:42

اعوض معلوم فبيع اذا اصبحت بعوض لم تعد هبة وانما اصبحت بيعا. قال وبعوض مجهول فباطلة اذا كانت بعوض قلنا انها بيع. طيب اذا كان العوض مجهول فبيع اذا اصبح بعوض مجهول فباطلة - 00:15:09

ومن اهدي ليهدي له اكثر فلا بأس. هذه يسميتها الفقهاء هبة الثواب وهي جائزة لا في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانه

فالنبي عليه الصلاة والسلام ممنوع من هبة التواب. أما من عاده يعني ممنوع ان يفعل هو ان يهدي لغيره كي يستكثر اما غيره فهـي ممنوع منها بقول الله تعالى وـا تمن نستـكثـر - 00:15:29

جائزه ويعني لا تمني يعني لا تهب تستكر يعني ترجو اكثر من ذلك - 00:15:50

نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم لان هذا لا يليق بمقام النبوة. ان يهاب هبة - 00:16:09

اهدي هدية يرجو اكثر منها طيب كيف نعرف هبة الشواب؟ تعرف بالقرآن كان يهدي فقير هدية لامير او لثري ياتي الانسان يعني من الامرا او الاثرياء وهذا الانسان المهدى فقير - 00:16:28

هذا الفقير يرجو بهذه الهدية ان يعطى اكثر منها هاي تسمى هبة الثواب فهي جائزة ويكره رد الهدية
هذا الفقير يرجو بهذه الهدية ان يعطى اكثر منها هاي تسمى هبة الثواب فهي جائزة ويكره رد الهدية

ولما في ردها من كسر خاطر أخيك المسلم فينبغي أن تجبر بخاطر أخيك المسلم وان تقبل هديته وان قلت وإذا كان هناك سبب

ولهذا لما اهدي الصعب المجتام للنبي صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً وهو محرم رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه هديته فلما

رأي تغير وجه الصعب ابن جثامة قال انا لم نرده عليك الا لانا حرم - 00:17:31

الهدية لكن ان شاء الله ساصل هديتك عندما تخرج يعني يجبر خاطرك - 00:17:48

عومما مستحب. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم الهدي انه كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة - 00:18:06

حتى وان كانت الهدية قليلة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او قراع لقبلت
اخر حلقة مقالة زانها المسئلات التحقيرية حلقة احاديثنا مام فرانشوا زانها - 00:18:27

والفرسان هو العظم قليل اللحم يعني ولو ان تهدي لها عظما قليل اللحم. وهذا يعني مبالغة في اهداه الشيء اليسير فينبغي ان تقبل

الهدية حتى وان كانت فلما وان كانت سواها - 00:18:46

الهدية وعدم ردها اذا كانت من الطيب - 00:19:01

وأقل ما يفيد النهي الكراهة وهذا الحديث اخرجه بهذا اللفظ الطيب من عرض عليه الطيب اخرجه ابو داود والنسائي -

آآ واحمد ايظا لكن اخرجه مسلم بلفظ من عرض عليه ريحان فلا يرده لكن المحفوظ من الرواية حيث الصناعة الحديثية انه ورد بلفظ

الطيب وليس بلفظ الريحان كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر وغيره لأن الذي رواه بلفظ الطيب جماعة - 00:19:41

رواية الواحد فإذا المحفوظ من حيث الرواية من عرض عليه طيب وليس ريحان - 00:20:03

قال بل السنة ان يكافي او يدعوا يعني اذا اهدي للانسان هدية فالسنة ان يكافح على هذه الهدية اهدي لك هدية تهدي له مثل ما ما اتى اليك او على الاقل تدعوه له - [00:20:28](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافثوه فان لم تجدوا ما تكافثونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافثتموه ومن افضل الادعية فماذا جزار الله خيرا انك تحيل الجزاء - [00:20:42](#)

الى الله عز وجل والله تعالى هو اكرم الاكرمين فمن افضل الادعية جزار الله خيرا. لهذا جاء في الحديث من قال لاخيه جزار الله خيرا فقد ابلغ في الثناء فينبغي ان يعود المسلم نفسه - [00:20:59](#)

على مكافأة صاحب المعروف ان امكنا او على الاقل ان يدعوه له وان يشكره بعض الناس عنده آآ يعني نوع من الجفا يهدى اليه المعروف ويسمى اليه المعروف ومع ذلك حتى الشكر لا يشكر - [00:21:15](#)

وحتى الدعاء لا يدعوا والذي ينبغي للمسلم اما ان يكافي على هذا المعروف او هذه الهدية او على الاقل ان يشكر الذي عمل معه هذا المعروف او اهدي له هذه الهدية - [00:21:36](#)

وان يدعوه ان يشكره وان يدعوه له قد قال عليه الصلاة والسلام لا يشكر الناس لا ينبغي ان يكون الانسان يعود نفسه على الشكر - [00:21:49](#)

اذا اهدي لك اي معروف فتشكر الذي اعطى لك هذا المعروف وتدعوه له. ومن احسن الادعية ان تقول جزار الله خيرا لا هو يعني عند العلماء انه مستحب ما يلزم بعض الناس قد يكون عنده عزة نفس ما يريد احد يهدى له شيء - [00:22:04](#)

القول بالوجوب يقتضي التأثير فقبولها دين مستحب وليس واجبا لكن الهدية قد تكون محرمة متى تكون محرمة اذا كانت من قبيل هدايا العمال فان هدايا العمال غلول. هدايا العمال غلول - [00:22:21](#)

وآآ كما جاء في حديث ابن اللتبية لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لقبض الزكوات فاتى بالزكوات واتى معه بهدايا من الناس هذا لكم وهذا اهدي الي فعظم النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة وخطب وقال ما بال الرجل نستخدمه؟ ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي او قال ما بال الرجل استعمله - [00:22:41](#)

فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اليه شيء ام لا ثم قال عليه الصلاة والسلام والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حق الا لقي الله يحمله يوم القيمة - [00:23:06](#)

فعظم النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة يعني من عدة وجوه. الوجه الاول انه انكر على هذا العامل علانية وليس سرا الثاني انه خطب على المنبر وانكر هذا الانكار على المنبر. وهذا يدل على تعظيم هذه المسألة - [00:23:20](#)

الثالث انه اخبر انه من فعل ذلك فانه سيأتي به يوم القيمة وهذا يدل على خطورة المسألة ومن ذلك ان يهدى لموظفي دائرة حكومية اذا لم يكن بينه وبين هذا الموظف عادة جارية بالتهادي فهذا لا يجوز - [00:23:36](#)

مثلا يهدى لموظفي في اي دائرة حكومية في المرور في الجوازات في اي اي دائرة بلدية هذا لا يجوز الا اذا كان صديقا له وبينه عادة جارية قبل ذلك - [00:23:55](#)

هنا لا بأس ومن ذلك هدية المعلم للاستاذ هدية المعلم للاستاذ ما دام معلما له او يمكن ان يعلمه يعني ما دام في المدرسة وهذه ايضا تدخل في هدايا العمال. لا يجوز للمعلم ان يقبل هذه الهدية - [00:24:09](#)

وكذلك هدية هدايا موظفين للمدير هذا لا يجوز. ما هي القاعدة في هذا؟ القاعدة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اي يهدى اليه شيئا ام لا - [00:24:30](#)

القاعدة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اليه شيء ام لا هذه القاعدة فنقول هذا المهدى اليه هذه الهدية لو جلس في بيت ابيه وامه هل هذا المهدى سيهدى له هذه الهدية - [00:24:44](#)

ان كان الجواب نعم سيهدى له لما بينهما من الصداقة القديمة وما بينه من العلاقة. اذا نقول هذه الهدية لا بأس بها اما اذا كان هذا المهدى اليه لو جلس في بيت ابيه وامه لن يهدى له هذا المهدى هذه الهدية. اي انه اهدي له بسبب منصبه الوظيفي - [00:25:02](#)

فهذه الهدية لا تجوز وهذه من هدايا العمال التي هي غلوٰل فلا تجد ضابطاً بهذه المسألة احسن من الضابط الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر - 00:25:20

او يهدى اليه شيء ام لا؟ هذا هو الظابط في هذه المسألة نعم لا المؤذن لماذا لا بأس لا تدخل لكن اذا كان لا يترتب عليها شيء يعني هدية مقصود منها يعني هي كل هذه المسائل ترجع للظابط - 00:25:36

يعني مثلاً اذا كان مدرس حلقة التحفيظ التي تكون في المساء اما الصباحية تدخل لكن في المساء في المساء لو جلس في بيت ابيه وامه هذا المعلم الحلق لربما يهدى اليه - 00:25:55

لانه ما اهدى اليه يعني ليس فيها شهادة او وظيف يترتب عليها يعني وظيفة او اي شيء فهذه لا بأس بها لأن هذا المعلم لحلقة التحفيظ لو جلس في بيت ابيه وامه ربما يهدى اليه هذا الطالب - 00:26:08

فواضح فيها انها انه يريد يعني من ذلك مجرد التوడ والمحبة لكن التي تهدى لاجل منصبه الوظيفي هذه هي المحرمة كذلك ايضاً من الهدايا المحرمة هدايا البنك لعملائه لاجل الحساب الجاري - 00:26:24

هذه لا تجوز لأن التكييف الفقهي للعلاقة بين البنك والعميل انها ان البنك يعتبر مثابة المقترض والعميل مقرض فإذا اهدى البنك للعميل هدية فهي هدية من مقرض لمقرض قبل الوفاة فلا تجوز - 00:26:44

لكن لو كانت هدية البنك لعملائه ليس لاجل حساب الجاري. وانما لاجل عمليات الشراء فلا بأس وهذا ما تفعله بعض المصارف الاسلامية تعطي هدايا لاجل الشراء فيقول مثلاً كلما اشتريت عن طريق هذه البطاقة - 00:27:04

سواء كانت بطاقة الصراف او البطاقة الائتمانية تعطيك نقاطاً وهذه النقاط تمثل هدايا هذه لا بأس بها اذا كان السبب هو آآ الشراء يعني اذا كانت مرتبطة بعمليات الشراء فهم يعطون من يحمل هذه البطاقة هذه الهدايا - 00:27:23

حتى لو كان رصيده صفر فالهدايا مرتبطة بعمليات الشراء وليس مرتبطة بحساب الجاري هذه لا بأس بها اما اذا كانت الهدايا لاجل حساب الجاري هذه لا تجوز ولذلك بعض البنك التقليدية تهدى لعملائها هدايا بحسب ارصدتها - 00:27:43

اذا كان رصيده عالي ربما تصل هدية سيارة وآآ او اذا كان رصيده قليلاً تقل الهدية. هذه هذه لا تجوز. لأنها هدية من مقرض الى مقرض لكن اذا كانت الهدايا لاجل عمليات الشراء ولا ترتبط بالرصيد حتى لو كان الرصيد صفر يعطونه هدايا على عمليات الشراء هذه لا بأس بها - 00:28:03

وبهذا يزول الاشكال ان بعض الاخوة يقول بعضهم صار الاسلامية تعطي هدايا نقول هي تعطي هدايا لاجل عمليات الشراء وليس لاجل رصيد فإذا كان لا يدع عمليات الشراء لا بأس بذلك - 00:28:28

اذا كانت الهدية لاجل بطاقة لا بأس المهم لا تكن لاجل رصيد اذا كانت لاجل رصيد هذه التي لا تجوز لأنها تدخل في هدية المقرض المقرض. اما اذا كانت لاجل البطاقة لاجل حمل البطاقة او لاجل عمليات الشراء وهذه مرتبطة بالبطاقة ليس لها علاقة بالقرض فهذا لا - 00:28:40

لابأس بها ما يكره. قال وان علم انه اهدى حياء وجب الرد اذا علم يعني من من اهدى اليه بان المهدى انما اهداه على سبيل الحياة فيجب عليه ان يرد هذه الهدية - 00:28:58

لان هذا مال بغير طيبة من نفس صاحبه فيجب رده عليه قد قال عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فإذا كان بسيف الحياة هذا لا يجوز. وانما ترد على المهدى هديته - 00:29:15

ثم قال المصنف رحمة الله فصل وتملك الهبة بالعقد. يعني بمجرد الایجاب والقبول تملك الهبة. هي عقد كسائر العقول. تكون بالایجاب والقبول وتلزم بالقبط الهبة لا تلزم الا بالقبط لا بمجرد الایجاب والقبول - 00:29:33

ولذلك لو انك وهبت غيرك هبة ولم يقبضها يجوز ان ترجع فيها لكن مع الكراهة مع الكراهة لكن اذا قبضها لا يجوز لك الرجوع والدليل لذلك قصة ابي بكر رضي الله عنه هذه قصة اخرجها الامام مالك - 00:29:50

في الموطأ باسناد صحيح ان ابا بكر نحل عائشة رضي الله عنها عشرين وسقة من ماله الذي بالغابة فلما حضرته الوفاة قال يا بنية ما

من الناس احد احب الي غنا بعدي منك - 00:30:07

ولا اعز علي فقرا بعدي منك و كنت قد نحلتك جادة عشرين وسقا فلو كنت قد فلو كنت قد احتزتيه او جذذتيه كان لك وانما هو اليوم مال وارت. وانما هما اخواك واختاك. فاقتسموه بينكم على كتاب الله - 00:30:20

قلت والله لو كان كذا وكذا لتركته انما هي اسماء يعني قال اخواك له ابنان عبد الله وعبدالرحمن واختاك اختها الاولى اسماء قالت انما هي اسمى يعني من من الاخر؟ من اختي الاخرى - 00:30:43

قال ذو بطن بنتي خارجة ورها جارية كانت زوجته اه بنت خارجة بن زيد حبيبة بنت خارجة بن زيد وكانت حاملا وقال ابو بكر اني اراها جارية ستلد انشى فهي اختك - 00:31:02

طيب اه كيف عرف ابو بكر انها ستلد انشى قيل ان انه عرف ذلك فراسة كان ابو بكر من اعظم الصحابة فراسة يعني بعض الناس ربما اذا يعني نظر الحال زوجته يتفرس انها ستجب ستلد انشى او ستلد ذكرا بالفراسة - 00:31:23

وقيل انما ذلك لاجل رؤيا رأها. فعبرها وكان ابو بكر ايضا من المعتبرين للرؤى وهذا اظهر وكان الامر كما قال انجبت انشى وسميت ام كلثوم ام كلثوم بنت ابي بكر - 00:31:44

فهذا معنى قوله فانما هما اخواك واختاك يعني اسمى وام كلثوم التي زادت حملها وستولد والشاهد من هذه القصة ان ابا بكر رضي الله عنه ذكر لعائشة ان هذه الهبة لم تلزم لكون عائشة لم تقبضها. وانها لو قبضتها لك انت لها - 00:32:07

واشتهر هذا بين الصحابة ولم يعرف لابي بكر مخالف فكان اجماعا قال بشرط ان يكون القبض باذن واهب يعني لابد ان يكون باذن وهب ورضاه وهذا ظاهر ثم بين المؤلف صفة القبض فقبض ما هو بكيل او وزن - 00:32:32

او عد او زرع بذلك يعني ما هو بكين بكيده وما هو بعده وما هو بوزنه وما هو بذرعه وقبض الصبرة وما ينقل بالنقل وقبض ما يتناول بالتناول وقبض غير ذلك بالتقنية. الصبرة هي الطعام المجتمع كالحكومة - 00:32:47

فقبضها يكون بالنقل وقبل ما يتناول بالتناول والعقار مثلا بالتخلية بعض العلماء وضع في ذلك ضابطا قال ان المرجع في ذلك هو العرف. وان الظابط في القبض هو العرف وهذا هو القول الراجح - 00:33:05

ان القبض مرجعه للعرف وان قبض كل شيء بحسبه قبض الذهب يختلف عن قبض الاغنام يختلف عن قبض الاخشاب قبض كل شيء بحسبه اذا الهبة تنعقد بالايحاب والقبول وتلزم بالقبض - 00:33:22

فلو انك وهبت هبة وتراجعت فيها قبل قبضها يجوز اما اذا قبضها الموهوب لا يجوز قال ويقبل ويقبض لصغير ومجنون وليهما يعني الذي هو الاب او وصيه او الحاكم يتولى القبض عنهم - 00:33:42

ويصح ان يهب شيئا ويستثنى نفعه مدة معلومة كما ان ذلك يصحه البيع يصحه الهبة لأن يقول وهبتك هذا الشيء لكنني استثنى انتفاع به لمدة شهر هذا رجل اراد ان يهب لصديقته سيارة لديه - 00:34:01

لكن يعني قال انا اريد ان اشتري سيارة جديدة لكن بعد شهر انتظر مثلا حتى آآ يعني تستورد هذه السيارة او نحو ذلك فانا وهبتك هذه السيارة بشرط ان انتفع بها لمدة شهر - 00:34:20

ثم بعد ذلك تكون هبة لك فهذا يصح ولا بأس به وان يهب حاملا ويستثنى حملها يعني يصح يهب له شاة ويستثنى حملها لان هذا في باب التبرعات وباب التبرعات واسع - 00:34:38

وان وهبه وشرط الرجوع متى شاء لزمت ولغى الشرط وهبوا هبة لكن اشترط عليه ان يرجع متى شاء. الهبة صحيحة والشرط باطل لانه شرط ينافي مقتضى العقد كما لو مثلا باع عليه شيئا وشرط عليه - 00:34:53

اه مثلا اه انه لا يبيعها او شرط عليه اه الا تخسر او نحو ذلك من الشروط التي تنافي مقتضى العقل فالبيع صحيح والشرط باطل وان وهب دينه لمدينه او ابرأه منه او تركه له صح ولزم بمجرده ولو قبل حلوله - 00:35:10

فمن انواع الهبة نهب الدين انسان يطلب اخر دينا ورأى ان هذا المدين انه فقير قال هذا الدين هبة لك يصح او ابرأه منه قال ابرأتك من هذا الدين يصح - 00:35:30

او تركه له تركت لك هذا الدين يصح بمجرده ولو قبل حلوله ولو كان الدين مؤجلا بل ان هذا من الاعمال الصالحة اذا كان المدين فقيرا فهذا من اجل الاعمال الصالحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وظع عنه اظله الله تعالى تحت ظله - 00:35:43 وتصح البراءة ولو مجهولا. يعني يصح البراءة من الدين ولو كان الدين مجهولا مثلا انسان بينه وبين اخر مديانات وهو صديق له وصاحب له. قال ابرأتك من جميع الديون التي لي في ذمتك - 00:36:03

والدائن لا يعرف مقدار الدين والمدين لا يعرف مقدار الدين هذا يصح وكما جاء في قصة آآ الرجلين من الانصار الذين اختصما في مواريشه درست بينهما وليس لاي منهما بينة - 00:36:20

فقال عليه الصلاة والسلام انكم تختصمون الى وانما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن يعني افصح بحجته من بعطف فاقظي بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه ان نقطع ولو قطعة من نار فليأخذها او ليدعها - 00:36:34

فبكى الرجلان وقال كل منهما حقي لاخي يعني انظر الى آآ يعني الورع عند الصحابة لما وعظهم النبي صلى الله عليه وسلم لما وعظهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الموعظة البليغة بكيا وتأثرا وكل منهما - 00:36:49

فقال حقي لاخي فقال عليه الصلاة والسلام اما اذا فعلتما ذلك فاذها واقتضاها وتوخيا الحق ثم ليحل كل واحد منكم صاحبه وهذا يعني التحليل مهم في هبة في في المصالحة - 00:37:08

عن المجهول وفي البراءة من الديون المجهولة لابد من التحليل يصطلحا ثم كل واحد منهم يقول الاخر حلتك او الله يحللك او نحو ذلك وهذا هذه المسائل يحتاج اليها عند عدم الوضوح احيانا يكون بين شريكين - 00:37:26

معاملات كثيرة ودخل بعضها في بعض ومحاطلة ولا يعرف كل منهما ماله وما عليه يصطلحا ويتخضا الحق ويتحري الحق ثم كل واحد منها يحلل صاحبه ثم بعد ذلك انتقل المؤلف للكلام عن هبة الدين لغير من هو عليه - 00:37:46

قال ولا تصح هبة الدين لغير من هو عليه الا ان كان ظامنا يعني اذا وهب الدين لغير من هو عليه الحق يقول المؤلف انها لا تصح لان عقد الهبة يقتضي وجود معين معلوم. وهو منتف غير معلوم وغير مقدر على تسليمه - 00:38:06

مثلا هذا الرجل يقول انا اطلب فلانا دينا وهبتك هذا الدين. مؤلف يقول انه لا يصح الا اذا كان ظامنا يعني كفيلا كفيلا لهذا الدين والقول الثاني ان ذلك يصح لان الجهة والغرر في عقود التبرعات مغتفرة - 00:38:27

فهذا الموهوب اما ان يحصل له هذا الدين او انه سالم يعني اما سالم واما غانم قالوا هبتك الدين الذي لي على فلان طيب ان حصل له هذا الدين ولا لن يخسر شيئا - 00:38:44

فالقول الراجح ان هذا يصح انه اه لا بأس به. ثم انتقل المؤلف بعد ذلك لحكم الرجوع في الهبة قال ولكل واهب ان يرجع في هبتي قبل اقاضها مع الكراهة - 00:38:58

يعني يجوز الرجوع في الهبة سواء كان في آآ الواهب يرجع عن عن هبته او الموهوب في قبوله للهبة قبل القبض لكن هذا مع الكراهة لان ابا بكر رضي الله عنه رجع في هبته لعائشة - 00:39:12

لانها كانت هبة قبل القبض لكن ذلك يكره ولا يصح الرجوع الا بالقوى يعني لابد من التتصريح بان يقول رجعت عن الهبة الهبة التي اعطيتك رجعت عن هبتي لك وبعد اقاضها يحرم - 00:39:32

اذا اقضم الواهب الموهوب له الهبة فيحرم عليه الرجوع فيها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيمه ثم يعود في قيمه متفق عليه. وفي رواية ليس لنا مثل السوء - 00:39:52

لا يجوز الرجوع في الهبة بعد قبضها. لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه ذلك بالكلب الذي يتقى ثم يرجع في قيئه. كما قال الامام الشافعي ليس لنا مثل السوء. يعني هذا يدل على الدزم. الدزم لمن يفعل ذلك لان هذه - 00:40:08

على الدناءة ان الانسان يهرب هبة ويقضمها الموهوب ثم يرجع فيها يدل على الدناءة وعلى قلة المروءة وعلى ايضا اه المنة في هذه الهبة والمنة تكلمنا عنها في الدرس السابق - 00:40:27

قال ولا يصح ما لم يكن ابا يعني يستثنى من ذلك ابا ابا يجوز ان يرجع في هبته لولده من ابنته او بنت ولو بعد قبضها لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده. وان مال الولد مال لابيه كما سيأتي -

00:40:44

فله ان يرجع بشروط اربعة يعني للوالد ان يرجع في هبته لولده باربعة شروط. الاول الا يسقط حقه من الرجوع يعني الا يسقط الاب حقه من الرجوع فان اسقط الاب حقه فلا يملك الرجوع - 00:41:04

الثاني والا تزيد زيادة متصلة كالسمن يعني وهذا عند الحنابلة يفرقون بين الزيادة المتصلة والمنفصلة والقول الراجح عدم اشتراط هذا الشرط اذ لا دليل عليه والشرط الثالث هو ان تكون باقية في ملكه. يعني تكون العين الموهوبة لا زالت باقية في ملك الولد. فان كان الولد تصرف فيها ببيع او هبة ونحو ذلك - 00:41:19

فليس للاب الرجوع الشرط الرابع والا يرهنها فان رهن الولد هذه العين الموهوبة فلا يملك الاب الرجوع لان في ذلك اسقاطا لحق المرتحل ثم انتقل بعد ذلك لمسألة مهمة وهي حكم اخذ - 00:41:44

الاب من ما لي ولده قال وللاب الحر ان يتملك من مال ولده ما شاء بشروط خمسة وذلك لان الولد هبة لابيه. ولهذا قال عز وجل ووهبنا له اسحاق فسمى الله عز وجل - 00:42:04

الابن هبة هبة لابيه ووهبنا له ما قال اعطيه قال ووهبنا له وقال ووهبنا له يحيى وقال عن زكريا فهب لي من لدنك ولها. وقال عن ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - 00:42:27

فالولد هبة لابيه هبة من الله ومن كان موهوبا له كان له الاخذ من ماله ولهذا لما قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم ولا بيوت ابائكم ولا بيوت امهاتكم لم يقل ولا ولا بيوت اولادكم لان - 00:42:46

بيوت الابوالد هي بيوت للوالدين في الحقيقة. وان مال الابوالد مال للوالدين في الحقيقة قد قال عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك بقصة اه لرجل اتى للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ان اباه اخذ ماله - 00:43:03

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاب وقال ان ابنك يشكوا انك اخذت ما له فقالوا يا رسول الله سله لما صنعت ذلك وهل انفقه الا على عماته او اخواته او على نفسي - 00:43:28

قال عليه الصلاة والسلام دعنا من ذلك واخبرنا عن شعر قلته في نفسك ما سمعته اذناك قال والله ما ما يزيدنا بك الله الا تصدقنا. والله لقد قلت في نفسي شيئا ما سمعته اذناك - 00:43:45

قال قل وانا اسمع قال غزوتك مولودا و كنت لو غزوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما اجني عليك وتهل اذا ليلة ظافتكم بالسقم لم ابت لسقمك الا ساهرا اتململ كاني انا المطروق دونك بالذى طرقت به دوني فعيناي تهمل - 00:43:59

الى ان قال حتى اذا بلغت الغاية والسن التي فيها ارجو ما كنت واوغل جعلت جزائي غلظة وفظاظة كانك انت المتفضل فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل - 00:44:18

تراه معدل الخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل فقال عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك. وفي رواية انه بكى عليه الصلاة والسلام وقال انت ومالك لابيك وايضا قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وهذا الحديث اصح من جهة الاسناد. رواه اصحاب السنن - 00:44:35

واحمد بسند صحيح ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم فهذا يدل على ان الاب له ان يأخذ من مال ولده بشروط ذكر المؤلف انها خمسة. سناقيش هذه الشروط - 00:45:00

وبعضاها لا نوافق المؤلفين وبعضاهم سنوافقه الشرط الاول الا يضره يعني الشرط الاول الا يأخذ الاب من مال ولده اذا قلنا الولد يعني يشمل الذكر والانثى لان الولد في اللغة العربية وفي الشرع يشمل - 00:45:16

الذكر والانثى لكن الذكر يطلق عليه ابن والانثى بنت الا يأخذ من مال ولده ما يضر الولد لقوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار مثلا يعني يكون هذا الولد عنده سيارة يذهب بها لعمله او للجامعة - 00:45:33

او لمدرسته وهذا الاب عنده سيارة اخرى فيزيد ان يأخذ سيارة ابنه ليس له ذلك لان في هذا اضرارا بهذا الولد الثاني الا يكون في

مرض موت احدهما. وذلك لان العقاد سبب الارث - 00:45:51

ومن كان في مرض الموت هو محجور عليه من التصرف الا في حدود الثلث فاصل الثالث الا يعطيه ولد اخر الا يعطيه ولد اخر وذلك لان الاب ممنوع من ان - 00:46:10

يفضل بعظام اولاده على بعظام من مال نفسه فالان يمنع من تخصيصه بما يأخذه من مال ولده من باب اولى الشرط الرابع ان يكون التملك بالقبض مع القول او النية - 00:46:27

ويعني بعض العلماء ذهب الى عدم تحصيل لعدم اشتراط هذا الشرط لانه تحصيل حاصل لان الاب عندما يأخذ مال ولده سيقبضه مع النية وعلى هذا اه لا يشترط الشرط اه الرابع. الشرط الخامس - 00:46:41

ان يكون ما يمتلكه عينا موجودة فلا يصح ان يمتلك ما في ذمته من دين ولده ولا ان يبرئ نفسه قالوا لان الدين لا يملك التصرف فيه قبل قبضه ذهب بعض العلماء الى عدم اشتراط هذا الشرط وانه لا مانع من ان يمتلك الاب - 00:46:58

آ الدين الذي ولده في ذمته واو ان يبرئ نفسه من دين ولده وهذا هو الظاهر والله اعلم وعلى هذا فالشرط الرابع والخامس الصحيح عدم اشتراطهما وان انه يكتفى بالشروط الثلاثة الاولى فقط وهي - 00:47:13

الا يأخذ ما يضر الولد والا يكون في مرض موت احدهما والا يأخذ من ولده ويعطيه ولد اخر طيب هل تشترط الحاجة؟ هل يشترط ان يكون الاب محتاجا فيها قولان للفقهاء والقول الراجح انه لا يشترط لعموم الدليل ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم - 00:47:32

وهذا ظاهر في عدم اشتراط الحاجة طيب هل الام في ذلك كالاب؟ هذا محل خلاف والقول الراجح ان الام كالاب لان حديث عائشة ظاهر الدليل في ان الام كالاب لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:47:55

اه ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وهذا خطاب للاب والام. وان اولادكم من كسبكم ولان المعنى الذي لاجله جاز للاب ان يأخذ من مال ولده ما شاء موجود ايضا في الام - 00:48:13

فعلى ذلك نقول يجوز للاب وللام ان يأخذ من مال اولادهما ما شاء بهذه الشروط الثلاثة وعلى ذلك تخرج مسألة اذا كان هذا الاب او البنت له دخل شهري مثل مثلا مكافأة مدرسة - 00:48:28

او مثلا احيانا يكون هذا الاب او البنت عنده اعاقة مثلا ويعطى مكافأة من من اه بعض الجهات الحكومية ونحو ذلك او مثلا يكون يتيمها والذي يرعاها هو امه فنقول لا بأس ان يأخذ الاب او الام - 00:48:49

من مال هذا الاب او البنت ما شاء بهذه الشروط الثلاثة وهي الا يأخذ ما يضره والا يأخذ ويعطيه ولدا اخر والا يكون في مرض موت احدهما ولهذا في مثل مكافآت - 00:49:10

آ الابناء والبنات الصغار لا حرج ما دام انه ابوه او امه لا بأس ان يأخذ يأخذ من مكافأته لا حرج الامر في هذا واسع هو ابوه او امه انت ومالك لابيك - 00:49:25

لكن بهذه الشروط الثلاثة التي ذكرناها وليس لولده ان يطالبه بما في ذمته من الدين بل اذا مات اخذه من تركته من رأس المال اذا كان الولد من ابن او بنت - 00:49:39

يطلب ابا او امه دينا فليس له ان يطالبه به ليس له ان يطالبه. اولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للذي طالب اباه انت ومالك لابيك وهذا هذا وقوله عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك انما ورد في قصة ولد طالب اباه بدين له عليه - 00:49:56

وقال عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك ثانيا ان مطالبة الولد من ابن او بنت لابيك او امه يعتبر نوعا من العقوبة كونه يجرجر ابا او امه للمحكمة لمطالبة بدين له عليه هذا من اعظم العقوق - 00:50:27

ولذلك القاضي اذا عرضت له هذه القضية لا يسمع لا يفتح اصلا الدعوة ولا يسمع القضية لا يسمع من هذا الولد بل ينبغي ان يوبخه كيف يشتكي ابا او امه - 00:50:46

لدين عليه الاب والام اصلا يجوز لهما ان يأخذا من مال ولدهما ما شاء فكيف يشتكيه يرفع فيه شكایة لاجل ان ان يسدد دينا له عليه

هذا من العقوق العظيم - 00:51:02

فلذلك الفقهاء يقولون ليس للولد ان يطالب اباه وامه بدين له عليه لكن يستثنى من ذلك اه النفقة فإذا كان الاب لا ينفق فيجوز لوالده ان يطالبوه بالنفقة لأن بعض الاباء قد - 00:51:18

لا يرفض النفقة فيتظرر الاولاد فلهم ان يطالبوا اباهم بالنفقة اما ما عدا النفقة فليس لهم ان يطالبوه به طيب اذا قلنا ان الولد ليس له ان يطالب اباه بالدين - 00:51:38

كيف يحصل هذا الولد على دينه؟ يقول المؤلف اذا مات ابوك فتأخذ هذا الدين من التركة من رأس المال يعني قبل القسمة قبل قسمة التركة - 00:51:53

طيب ثم قال المؤلف رحمة الله فصل وبيان للانسان ان يقسم ما له بين ورثته في حال حياته. وبيان للانسان ان يقسم ما له بين ورثته في حال حياته يجوز للانسان يقسم تركته بين اولاده - 00:52:10

او بين ورثته عموما في حال حياته وقال بعض العلماء انه يكره ذلك بما فيه من استعجال قسمة الله تعالى ولانه لا يدرى فقد يموت قبل اولاده وقبل ورثته نعم ولانه لا يدرى فقد يموت آه ورثته قبله - 00:52:30

فقد يموت ورثته قبله وهذا هو القول الراجح انه يكره آه للانسان ان يقسم ما له بين ورثته في حال حياته الا لحاجة او مصلحة الراجحة ومن ذلك اذا كان يخشى من اختلاف الورثة بعد موته - 00:52:53

فتزول الكراهة حينئذ وهذا يكون لمن كانت ثروتهم كبيرة فيخشى بعد وفاته ان الورثة يختلفون عليها فيقصد تركته في حياته او اذا كان اولاده من اكثر من ام ويخشى الاختلاف بينهم - 00:53:14

فاما وجد مصلحة في قسمة تركته في حياته لا بأس من غير كراهة. اما اذا كان ذلك لغير سبب فهذا مكره لأن هذا فيه استعجال لقسمة الله تعالى. ولأن هذا ايضا آه ولانه لا يدرى فقد يموت ورثته قبله - 00:53:33

قال ويعطي من حدث حصته وجوها يعني لو قسمها في حياته ثم ولد له مولود فيجب عليه ان يعطي هذا المولود حصته لاجل تحقيق عدل بين الاولاد ويجب عليه التسوية بينهم على قدر ويجب عليه التسوية بينهم على قدر ارثهم - 00:53:53

يعني العدل افادنا المؤلف بان العدل بين الاولاد في العطية واجب وهذه المسألة اختلف فيها العلماء على قولين القول الذي قرأت المؤلف وهو وجوب العدل بين الاولاد في العطية - 00:54:11

القول الثاني انه مستحب وليس بواجب وهو قول الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعية والجمهور استدلوا بقصة ابي بكر لما اعطى عائشة دون غيرها من اخوانها واصواتها واما الحنابلة فاستدلوا بحديث النعمان ابن بشير - 00:54:27

لما آه وبه ابوه هبة فقالت امه عمرو بنت رواحة لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا يا رسول الله وهبته ابني هذا هذه الهبة - 00:54:49

فاريد ان تشهد فقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال لا. قال انقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي لفظ قال لا تشهدني على جور اشهد على هذا غيري وهذا كما قال الموفق القدامي اقتضي التحرير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمي هذا جورا - 00:55:05

وامر بردہ وامتنع من الشهادة عليه والجور حرام القول الراجح اذا وجوب العدل بين الاولاد حتى انه لا ينبغي لاب والام ان يعدل بين اولادهما في المحبة او على الاقل لا يظهرها المحبة - 00:55:26

بعض الاولاد دون بعض لان اظهار المحبة لبعض الاولاد دون بعض تورث الكراهة من المفضل عليهم الكراهة لايهم او لامهم ولاخיהם او اخthem ولنا عبرة في قصة يوسف يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:55:49

كان هو واصوه بنين اه كان لهما ام وماتت امهما وكان يعقوب يعطف عليهم اكتر لانه يريد ان يعوضه مع فقد الام لكن بقية اخوته لم يعذروا يعقوب حتى انهم وصفوه بالضلال. نسأل الله العافية. قالوا ان اه ليوسف واصوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان -

00:56:08

لفي ضلال مبين ليس ضلال فقط ضلال مبين اقتلوا يوسف واطرحوه ارظه. يقول لكم وجه ابيكم لكن هل خلا له لهم وجوه ابيهم؟ ما

خلا تولى عنها سبحان الله يعقوب عليه الصلاة والسلام - 00:56:37

له اثنى عشر ابن ما ملأ عينه منهم الا هذا الابن يوسف حتى ابيضت عيناه من الحزن وهو كاظم. سبحان الله فانظر يعني في قصة يوسف العبرة. نعم في في ان ان الاب والام لا يفضلوا بعطف الابوال على بعطف - 00:56:54

ولذلك قص الله تعالى علينا قصة يوسف وما فيها من الاحداث العظيمة وكان السبب هو تفضيل يعقوب ليوسف ولاخيه ويعقوب يرى انه معدور لانه يرى انه ان يوسف وان اخاه امهما غير موجودة - 00:57:15

في يريد ان يعوضهما لكن بقية اولاده لم يعذروه بذلك ولهذا كان تالم يعقوب اشد من تالم يوسف نفسه يعقوب بيضت عيناه من الحزن لكن يوسف هل ابيضت عيناه يعقوب اشد. ايضا - 00:57:33

لما طلبوا طلب اخوة يوسف طلبوا من يوسف ان آآ يعفو عنهم قال يعقوب قال سوف استغفر لكم ربى يعني خاطره لم يصفو بعد ويريد وقتا حتى - 00:57:52

يهأ فيه وحتى يزول ما في الخاطر ثم يستغفر لهم وان كان بعض العلماء قال انه اراد ان اه يستغفر لهم في السحر لكن هذا لم يثبت

الذى يظهر ان انه يريد وقتا لكي يهأ فيه ويزول ما في نفسه وما في خاطره ثم بعد ذلك يستغفر لهم. لاحظ ان الم الاب اشد من الم

الابن - 00:58:11

فهذه القصة فيها عبر ان اعظم العبر ان انه ينبغي الاب والام الا يفضلوا بعض اولادهما على بعض قال فان زوج احدهم او خصمه بلا اذن البقية حرم عليه هذا هو القول الراجح انه لا يجوز تخصيص بعض الابوال ببعض - 00:58:33

فاما زوج احدهم يجب ان يزوج البقية اذا خصص البعض يجب ان يخصص ان يعطي البقية مثل ما اعطى هذا الولد. لكن كيف نجيب عما استدل به الجمهور من تخصيص ابي بكر لعائشة - 00:58:51

فقيل في الجواب عن ذلك ان ذلك خاص بعائشة لكونها احدى امهات المؤمنين ولا كسب لها لان النبي صلى الله عليه وسلم مات عنها ولم يخلف ولم يورث لها شيئا لان الانبياء لا يورثون - 00:59:06

وكان لما مات عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت صغيرة كان عمرها ثمانى عشرة سنة ولا كسب لها فخصها ابو بكر رضي الله عنه بحاجتها وقيل انه يحتمل انه اعطها واعطى غيرها من من اخوانها واحواتها والاقرب هو القول الاول انه انما اعطها لحاجتها - 00:59:22

طيب كيف يكون العدل في عطية الابوال يكون العدل كما قال المؤلف للذكر مثل حظ الانثيين وقال بعض الفقهاء انه يسوى بينهم الذكر والانثى سواء والقول الراجح هو آآ ان العدل في عطية الابوال مثل الميراث يكون للذكر - 00:59:43

مثل حظ الانثيين لانه لا اعدل من قسمة الله عز وجل ولهذا قال عطاء ما كانوا يقسمون الا على كتاب الله. لو اعطى مثلا آآ الابن خمسة الاف يعطي البنت الفان ونصف وهكذا - 01:00:01

طيب اه عطية الابوال تنقسم الى ثلاثة اقسام. هذه الاقسام ذكرها ابن تيمية وغيره من اهل العلم. القسم الاول عطية المحضة يعني غير المرتبطة بالحاجة او بسبب فهذه يجب فيها العدل بين الابوال وذلك بالتسوية بين الذكور ان تعطى الانثى نصف الذكر - 01:00:18

القسم الثاني العطية المرتبطة بالحاجة فالعدل فيها ان يعطى كل واحد بقدر حاجته فحاجة الذكاء تختلف عن حاجة الانثى. ربما الانثى تكون عطيتها اكثرا من الذكر لانه في الغالب ان حاجة الانثى اكثرا - 01:00:40

فتعطى الانثى بحسب حاجتها والذكر بحسب حاجته. عطية الصغير تختلف عن عطية الكبير الصغير المثل الذي مرحلة ابتدائية يختلف عن اعداده في المرحلة الثانوية. عطية هذا تختلف عن عطية ذلك - 01:00:56

فاما العدل فيها ان يعطى كل واحد بقدر حاجته القسم الثالث ان ينفرد احد الابوال بحاجة غير معتادة كأن يكون مثلا احد الابوال مريضا ويحتاج شراء ادوية او يحتاج الى تمريض - 01:01:10

فيعطيه ما يسد حاجته من غير ان يعطي بقية اخوانه واحواته او ان البنت مثلا تحتاج الى مخالعة زوجها فيعطيها ولا يلزم ان يعطي

بقية اخوانه واحواطها مثلها او مثلا يكون احد اولاده ترتب في ذمته ديون فيزيد ان يسدد عنه دينه - 01:01:26

فلا بأس يسدد عنه دينه ولا يلزمه ان يعطي بقية اخوانه واحواطه طيب اذا كان احد اولاده فقيرا فهل يجوز ان يخصه ابوه او امه بعطيه دون بقية اخوانه واحواطه - 01:01:47

ما الجواب نعم. يجوز ذلك فاذا كان احد الالاد فقيرا فيجوز والدليل لذلك قصة ابي بكر ان ابا بكر انما خص عائشة بالعطية دون اخوانه واحواطها ل حاجتها ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله لو كان احد الالاد محتاجا دون الاخرين انفق عليه قدر كفایته

- 01:02:03

فمثلا لو كان عنده ابن آآ راتبه لا يكفيه دخله لا يكفيه وعنه ابن اخر غني فلا بأس ان يعطي هذا الفقير بقدر حاجته وبقدر كفایته نعم اي نعم - 01:02:29

طيب آآ لو كان احد الالاد فاسقا هل يجوز ان ان يحرمهم من العطية او لا يجوز هذه مسألة يكثر السؤال عنها نعم نعم نعم العلامة يقولون انه يجوز يجوز ان يحرمه من عطية. ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله لو كان احد الالاد فاسقا فقال والده لا اعطيك -

01:02:49

مثل ما اعطي اخوتك حتى تتوب لهذا حسن بل يتبع استثناؤه اذا امتنع من التوبة فهو الظالم واذا تاب وجب عليه ان يعطيه مثل ما اعطي اخوته فاذا كان احد اولاده فاسقا وقال الاب او الام لن اعطيك مثل اخوانك الا اذا تبت من هذه المعصية -

01:03:23

فهذا لا بأس به وكما قال آآ ابن تيمية وغيره يعني هذا هو الظالم نفسه. هذا الاب يأمره بخير ويأمره بما فيه مصلحته يقول رب الى الله عز وجل وانا اعطيك - 01:03:52

مثل ما اعطي اخوانك لكن اذا كنت مقينا على هذه المعصية فلن اعطيك فهذا لا بأس به طيب لو كان احد اولاده يعمل معه فهل يجوز ان يخصه دون بقية اخوانه بمال - 01:04:06

هذا رجل عنده مؤسسة تجارية مثلا عنده اعمال اه تجارية او انه في مزرعته واحد اولاده يعمل معه يقول هذا الذي يعمل معي اريد ان اعطيه راتبا شهريا هل يجوز؟ نعم - 01:04:24

نعم احسنت نقول نعم يجوز. يجوز ان يعطيه بقدر عمله من غير محاباة كما لو كان يعمل معه رجل اجنبي ويعطيه بقدر عمله من غير محاباة نعم مثل اجنبي اذا احسن نربطه نقول مثل الاجنبي - 01:04:45

طيب لو كان احد الابناء او البنات فرغ نفسه لخدمة ابيه او امه فهل له ان يخصه بعطيه نعم فرغ نفسه لكن لاحظ قولنا فرغ نفسه يعني اذا كان فرغ نفسه نعم يجوز - 01:05:03

لكن من غير محاباة كما لو اتى باجنبي ليخدمهليس لو اتى باجنبي ليختتمه يعطي الاجنبي فيعطيه كذلك كما لو اعطي اجيرا اجنبية فلو كان احد الابناء دائمًا مع ابيه او احد البنات دائمًا مع ابيه او مع امها - 01:05:23

فلا بأس بتخصيصها بعطيه نظير ذلك نظير ذلك التفريغ الخدمة وهذا اذا ذكره ابن تيمية وغيره من اهل العلم وقوله فان زوج احدهم او خصصه بالاذن البقية حرم عليه التخصيص بدون سبب من القسم الاول في حرم - 01:05:39

لكن اذا زوج احدهم فمن القسم الثاني فمن بلغ سن الزواج وجب على والده ان يزوجه ولزمه ان يعطيهم حتى يستووا. يعني اذا خص احد الالاد بعطيه فاما ان يسترد عطيته واما ان يعطي بقية اخوانه مثله - 01:06:00

فان مات قبل التسوية بينهم وليس التخصيص بمرض بمرظ موته المخوف ثبت للاخذ فان مات قبل التسوية بينهم وليس التخصيص بمرض موته المخوف ثبت للاخر. يعني اعطي احد اولاده عطية - 01:06:19

وقلنا الواجب ان ترجع في العطية وتعطي بقية الاخوان اه بقية اخوانه مثله لكنه لم يفعل فمات فلا تنقض هذه الهمة وانما تثبت الا اذا اراد بقية الورثة ان يبرئوا ذمة والدهم فنقضوها فلا بأس - 01:06:37

وان كان بمرض موته لم يثبت له شيء زائد عنهم الا باجازتهم. اذا كان في مرض الموت يقول لم تثبت له هذه الهمة الا باجازة بقية

الورثة. وقال بعض العلماء اه ان هذه الهمة تنقطع - 01:06:58

حتى وانقضها الولد ما دام انه قد اه فظلها فظل هذا الولد على بقية اخوانه فتنقطع وهذا هو القول الراجح انها تنقطع والله تعالى يقول
فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه - 01:07:12

ما لم يكن وقفه فيصح بالثلث كالاجنبي يعني اذا وقف على احد اولاده في مرض الموت فيصح بالثلث وسبق ان قلنا انه لا يجوز ان
يخص بعض اولاده بالوقف - 01:07:28

دون بعض على سبيل العين اما على سبيل الوصف فيجوز كان يقول هذا وقف محتاج من اولادي لا بأس لكن على سبيل العين وقف
على فالان دون بقية اخوانه فهذا لا يجوز كما بینا ذلك في الدرس السابق - 01:07:40

طيب اخر فصل معنا قال المصنف رحمة الله والمرض غير مخوف. انتقل المؤلف للكلام عن آآ توضيح المرض المخوف والمرض غير
المخوف وسبقا قلنا ان المرض المخوف يحجر على الانسان في التصرف في ماله الا في حدود الثلث فاصل - 01:07:57

اذا كان مرض الانسان مخوفا ليس له ان يتصرف في ماله الا في حدود الثلث اقل طيب ما هو المرض المخوف اه المرض المخوف اه
مثل له المؤلف قال كالصداع المرض غير المخوف اول بدأ بالمرض غير المخوف ثم بعد ذلك سيأتي المرض المخوف - 01:08:18

والمرض غير مخوف كالصداع ووجع الضرس الصداع مرض غير مخوف الزكام مرض غير مخوف وجع الضرس مرض غير مخوف
هذا يعني تعرف آآ يعني العرف وهذه ظاهرة كل الناس يعرفون بان مجرد وجع الضرس ان هذا لا يعتبر مرض
مخوفا - 01:08:38

فعل هذا تصرفات المريض في هذه الحال في جميع المال وتبرع صاحبه نافذ في جميع ما لك التصرف الصحيح حتى ولو صار
مخوفا ومات منه بعد ذلك يعني نفترض انه انسانا - 01:09:05

كان مرضه غير مخوف زكام ما كوا وتصرف مثلا تصرف في اكثر من الثلث مع هذا المرض تصرف تبرع مثلا بنصف ماله ثم هذا الزكام
تطور معه فمات بسببه يقول المؤلف ان تبرعه صحيح لأن هذا المرض غير مخوف اصلا - 01:09:19

حتى ولو صار مخوفا ومات منه بعد ذلك فيعني تصرفه نافذ وتبرعوه نافذ ثم انتقل المؤلف للتمثيل للمرض المخوف قال والمرض
المخوف كالبرسام. البرسام وجع في الدماغ يختل به العقل - 01:09:46

وذات الجم قروح تكون بباطن الجم والرعاف الدام يعني النزيف المستمر. يقول من نزيف مستمر هذا يؤدي للوفاة والقيام المتدارك
يعني الاسهال المصحوب بدم يسمونه القيام المتدارك ايضا من امثالنا لو اخذنا امثلة من من الواقع المعاصر امثلة للمرض المخوف من
يذكر لنا؟ نعم - 01:10:05

السرطان اذا انتشر اما اذا لم ينتشر لا يعتبر مرض مخوفا وهم يذكرون للسرطان اربع درجات اذا كان في الدرجة الاولى لم ينتشر هذا
يمكن السيطرة عليه. است胤صل مكان الورم وما حوله - 01:10:30

ولا يكون مرض مخوفا لكن اذا وصل الدرجة الرابعة انتشر فهذا يعتبر مرض مخوفا ومثل ذلك ايضا الجلطة ايضا اذا قال اهل الخبرة
انها اه لن ينجو صاحبها منها نعم نعم اذا قالوا انها مميتة وقاتلته - 01:10:47

لان بعض الجلطات ايضا قد تكون خفيفة قد تكون جلطة في الرجل او ولذلك يرجع لاهل الاختصاص يرجى لها الاختصاص فيها
كذلك الحالات الحرجية اذا كان كبيرا في السن ممكنا - 01:11:08

اما اذا كان شابا اياها قد لا يعتبر خفيفا. المقصود ان المرجع في ذلك لاهل الخبرة وكذلك من بين الصفيين وكذلك من بين الصفيين وقت
الحرب ايضا في حكم مرض المخوف - 01:11:26

او كان باللجة وقت الهيجان يعني بلجة البحر وقت هيجان البحر او وقع الطاعون ببلده او قدم للقتل او حبس له هذا كله في يعني
في حكم المرض المخوف او جرح جرح موحيا يعني مهلكا - 01:11:38

فكل من اصابه شيء من ذلك ثم تبرع ومات نفذ تبرعه بالثلث فقط الاجنبي فقط ولم يمت وان لم يمت فكا الصحيح يعني ان لم يمت
بهذا المرض المخوف فتنفذ عطياك كما تنفذ عطياك الصحيح - 01:11:55

لكن ان مات فلا يصح تصرفه الا في حدود الثلث فاقل الا الوصية فانها لا تصح الا لغير وارث. اما الوارث فلا تصح وال المرجع كون المرظ مخوفا او غير مخوف لاهل الاختصاص - 01:12:13

الاختصاص هم الذين يقررون. الفقيه يرجع مثلا الاطباء يقول هل عندكم في في عرفكم انتم ايهما الاطباء هل تعتبرون هذا المرض مخوفا او غير مخوف اذا قالوا انه مرض مخوف اذا يحجر على هذا المريض في جميع تصرفاته المالية الا في حدود الثلث فاقل - 01:12:31

اذا قالوا اننا لا نعتبرهم مرضا مخوفا فتنفذ تصرفاته في جميع ما له طيب لو اراد ان يتصدق او يوقف جميع ما له رجل اراد ان يوقف جميع امواله وليس في مرض المخوف في حال الصحة - 01:12:50

يجوز او لا يجوز يجوز انسان حر في ماله لكن العلماء قالوا يكره يتصدق بجميع ماله لانه قد يحتاج ثم ربما يمد يده للغير فالافضل انه لا يتصدق بجميع ماله - 01:13:09

فان قال قال اليس ابو بكر الصديق لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة للبذل واتى عمر بنصف ماله وقال اليوم اسبقوا ابا بكر قال فلما اتيت وقلت يا رسول الله اتيت بنصف مالي - 01:13:24

فاذا بابي بكر اتي بماله كله فقلت والله لا اسباق ابا بكر بعد اليوم ابدا كيف نجيب عن تصرف ابي بكر؟ لاما اتي ابو بكر بماله كله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لمالك ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله - 01:13:39

او رسوله ونحن قلنا يكره يتصدق بجميع ماله. فكيف نوفق بين هذا وبين فعل ابي بكر واقرار النبي صلى الله عليه وسلم له. نعم احسنت. نقول من كانت حاله مثل حال ابي بكر في قوة الايمان واليقين - 01:13:56

فلا بأس يتصدق بجميع المال بغير كراحة لكن من كانت حاله ليست كحال ابي بكر وهذا حال معظم الناس فيكره له ان يتصدق بجميع ماله لان ابي بكر عنده من اليقين والصدق - 01:14:17

العلم واعمال القلوب ما ليس عند غيره اذا تصدق ببعض المال لا بأس. كعب ابن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا لما اتاه البشير ثم انطلق للنبي صلى الله عليه وسلم والناس يهنتونها بالتوبة قال يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة لله يعني تصدق - 01:14:30

جميع مالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك لكن ابا بكر اقره لان ابا بكر عنده من اليقين واعمال القلوب ما ليس عند غيره - 01:14:59

ونقف عند كتاب الوصية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هل يجوز قبول الهدية من الموظف لآخر لاجل حصوله على الترقية لا بأس بذلك الهدية من موظف لزميله لا بأس - 01:15:13

وليس من هدايا العمال التي هي غلوت اذا كان اه اذا كان كل منهما موظف فاهدى الموظف لزميله في العمل فلا بأس بذلك وانما الممنوع ان يهدى الموظف لمديره هذا هو الذي لا يجوز - 01:15:33

اما ان يهدى موظف لزميله او يهدى معلم لمعلم اخر فهذا لا بأس به ما حكم تمويل البلاديوم في مصرف الراجحي لا بأس بذلك لانه منضبط بالضوابط الشرعية وجميع تعاملات هذا المصرف تخضع - 01:15:53

الرقابة الشرعية مستوى الرقابة عال وتبرأ الذمة بالتعامل معهم ان شاء الله هل لسورة الدخان فضل على غيرها؟ روي في ذلك احاديث لكنها ضعيفة وهناك احاديث ضعيفة كثيرة بفظائل بعض السور - 01:16:13

فينبغي التأكد من صحة الحديث قبل ان ينشره الانسان يتأكد من صحته كما روي في فضل سورة الدخان ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال حدد الواقف اجرة الوقف بسعر محدد وبعد وفاته زادت الاجرة - 01:16:33

في الحي هل يزداد في الایجار او يبقى كما حدد الواقف اذا لم يكن للواقف غرض معين من هذا التحديد فيزداد في الاجرة اما اذا كان له غرض معين من هذا التحديد - 01:16:53

كأن يكون مثلا اه المستأجر لهذا لهذه العين الموقوفة فغير فحدد اجرته وقال لا يؤجر عليه بكتذا ولا يزداد عليه فيلتزم بشرط الواقف.

ما حكم من نسي قراءة الفاتحة مع امامه في - 01:17:09

صلوة سرية صلاته صحيحة والمأموم اذا ترك واجبا من واجبات الصلاة فيتحمل ذلك الامام ولا يجب عليه سجود السهو. وقراءة الفاتحة للمأموم واجبة وليس ركنا ولذلك المسبوق يدرك الركعة مع الامام في الركوع مع انه لم يقرأ الفاتحة - 01:17:25
ولو كانت الفاتحة ركنا في حق المأموم لما صح ادراك المسبوق للركعة الركوع فقراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة السرية ومن واجبات الصلاة وليس من اركانها وعلى هذا فلو نسي المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة السرية صلاته صحيحة وليس عليه سجود السهو - 01:17:49

انما لو نسي ركنا فيجب عليه ان يأتي بالركعة التي نسي فيها ذلك الركن اما اذا ترك واجبا فيتحمل الامام عنه ذلك الواجب مقوله مشتهرة عند الناس بان من سخر واحد - 01:18:10

سيبتهلي هل هذا صحيح هذا تجارب الناس تدل لها واثار عن السلف ايضا تدل لذلك انه ما من احد يسخر واحد لو ابتهلي بمثل الذي قد سخر به وان كان لم يرد في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم - 01:18:29
لكن وردت اثارا عن بعض السلف وايضا تجارب الناس قديما وحديثا تدل لهذا في ان من سخر واحد بتهلي بمثل الذي قد سخر به كيف يعالج المسلم من نفسه للشهوات - 01:18:59

يكون ذلك بالمجاهدة والذين جاهدوا فيينا ليهدينهم سبلا لابد من مجاهدة النفس لان اتباع الهوى وطريق الشهوات تميل اليه النفس فهي تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى نهي ولهذا قال الله عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 01:19:14
فان الجنة هي المأوى فالنفس بطبيعتها تنجرف للهوى وتنجرف الشهوات فهي تحتاج الى نهي من المسلم ولهذا تأمل الاية واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فلا بد من نهي النفس ولابد من مجاهدتها - 01:19:39

حتى تستقيم على طاعة الله عز وجل. من وقف على فقراء ثم افتقر هل له من غلة الوقف اكثر من غيره؟ هذه تكلمنا عنها في الدرس السابق وقلنا من وقف على فقراء ثم افتقر - 01:19:56
له ان يأخذ من غلة الوقف مثل ما يأخذ بقية الفقراء ما حكم من يبيع الناقة على شرط ان ما في بطنها له هل تقادس على الهمة اه هذه بيع لكن استثناء الحمل - 01:20:10

في البيع هذا محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال انه لا يجوز لما في ذلك من الجهالة والقول الثاني انه يجوز وهذا هو القول الراجح لان هذا الحمل لم يقع عليه البيع اصلا - 01:20:25

ويقول ابيعك هذه الناقة لكن لا ابيعك حملها مستثنى فالحمل لم يقع عليه العقد اصلا وانما استثناء المالك والقول الراجح ان هذه الصورة تجوز. هل الاثم يلحق المهدى والمهدى اليه هدايا العمال او يختص بالمهدى - 01:20:43
يلحق الاثنين جميعا. المهدى والمهدى اليه لان هدايا العمال غلوظ هل المصاحف التي فيها تفاسير تأخذ حكم المصاحف الاخرى حيث الطهارة اذا كان المصاحف اكثرا من التفسير فيأخذ حكم المصاحف - 01:21:04

اما اذا كان التفسير اكثرا فلا يأخذ حكمه فينظر للاكثر والغلب اذا كان الاكثر هو التفسير مع ذلك ان هذا كتاب تفسير وليس مصحفا فلا تجب الطهارة عند مسه لكن اذا كان الاكثر هو المصحف والتفسير على هامشه - 01:21:25

فهذا يأخذ حكم المصحف وتجب الطهارة عند مسه كيف تكون المنة بالمعروف؟ ذكرنا هذا وقلنا ان المنة اه معناها التذكير بالمعروف والذكير بالاحسان والتذكير بالصدقه يقول اعطيته بهذا انا فعلت معك كذا - 01:21:44

فيذكره بذلك هذه هي المنة وهي محمرة ما هي السنة بعد صلاة الجمعة؟ عليها ركعتان او اربع ركعات بعد صلاة الجمعة اربع ركعات على الفول الراجح لحديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلوا الجمعة فليصلوا بعدها اربع - 01:22:03

رواه مسلم لكن جاء في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اه صلى بعد الجمعة اه ركعتين وجاء في بعض الروايات انه اذا صلاتها في بيته صلاتها ركعتين واذا صلاتها في المسجد صلى اربع - 01:22:25

لكن حديث ابى هريرة مقدم لان حديث ابى هريرة من قول النبى صلى الله عليه وسلم ودلالة القول اقوى وارجح من دلالة الفعل وهذا اختيار شيخنا عبد العزىز بن باز رحمه الله ان السنة التي بعد صلاة الجمعة انها اربع ركعات وليس ركعتين - [01:22:43](#)
الامر واسع سواء كانت المسجد او كانت في البيت ما حكم من صلى بدون طهارة ناسيا يجب عليه ان يعيد الوضوء او الصلاة يجب عليه ان يتوضأ وان يعيد الصلاة - [01:23:02](#)

لماذا لا يعذر بالنسیان في هذه الحال ؟ نقول لان هذا من باب ترك المأمور. ومن كان من باب ترك المأمور لا يعذر فيه بالجهل ولا بالنسیان فلا بد ان يتوضأ ونعيد الصلاة - [01:23:17](#)

بخلاف ما لو كان على لباس او بدن نجاسة ناسيا لها او جاهلا بوجودها ولم يعلم بها الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة لان اجتناب النجاسة من باب ترك المحظور. وما كان من باب ترك المحظور يعذر فيه بالجهل والنسیان - [01:23:31](#)
وهذا مضطرب في العبادات كلها فمثلا على سبيل المثال في الصيام والصيام لو اكل او شرب ناسيا صومه صحيح لان هذا من باب ارتكاب المحظور يعذر فيه بالجهل والنسیان. لكن لو انه لم يبيت النية - [01:23:50](#)

من الليل جاهلا بدخول شهر رمضان فيجب عليه قضاء ذلك اليوم ولا يعذر بالجهل الحج لو فعل محظورا من محظورات الاحرام تطيب ناسيا غطى رأسه ناسيا اذا كان رجلا فليس عليه شيء - [01:24:07](#)

او جاهلا لكن لو انه آآ مثلا ترك واجبا من واجبات الحج مثلا لم يبيت بمنى جاهلا او ناسيا فعليه دم ترك الرمي ناسيا او جاهلا فعليه دم فاذا هذه قاعدة مطردة في ابواب العبادات كلها - [01:24:26](#)

ان ما كان من باب ترك المأمور لا يعذر فيه بالجهل ولا بالنسیان وما كان من باب ارتكاب المحظور يعذر فيه بالجهل والنسیان والاجابة عن بقية الاسئلة نرجوها الى غد ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [01:24:52](#) - [01:25:12](#)